

آية الله الإبراهيمي في مؤتمره الصحفي بمناسبة الذكرى الـ 25 لتأسيس مجمع التقريب : مفهوم الوحدة و التقريب أضى اليوم حوار العالم الإسلامي



لفت الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية ، الى أن المجمع و المؤسسات التابعة له والمتعاونة معه ، بذلوا جهوداً قيمة في مجال التقريب بين المذاهب الإسلامية ، مؤكداً ان حوار الوحدة والتقريب بين المذاهب أضى اليوم حوار العالم الإسلامي.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده آية الله الشيخ محسن الإبراهيمي بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة و العشرين لتأسيس المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية ، استهله بالاعراب عن تعازية بمناسبة ايام عاشوراء و كارثة منى واستشهاد العديد من حجاج بيت الله الحرام، مؤكداً ضرورة تشكيل لجنة لتقصي الحقائق حول هذه الكارثة للحيلولة دون تكرارها في المستقبل.

و أوضح آية الله اليراكى : أن قضية أمن الءءاء و مشاعر الءءاء ءءء اءء مسؤءلءاء المسلمءن ، و من الواءباء الءى ءءءر العالم الاسلامى بأسره معنفاء عنها .

و أشار الامءن العام للمءءع العالمى للءقرب بءن المءاهب الاسلامفة : إذا ما ءبء للءءة ءقصى الءقائق ءهاون و ءقصر المسؤءلءن السعوءبءن ، فأنه ىءءءم على المءءع الاسلامى - ءون شك - اءءاء ءءاءبءر اللازمة للءوفر الأمن للءءاء ، لأن أمن الءءاء مسؤءلفة شرعفة و انسانفة .

و ءابع سماعه : إذا ما عءز المءءءون لشفؤون الءءاء فى السعوءفة عن ءوفر الأمن للءءاء و ضمان سلامتهم ، فأنه ىءءءم على ءءول و المنءماء الاسلامفة الءفكفر ءءفاءً بالسبل الكفئلة للءءقق ءلك و الءرص على سلامة الءءاء اءناء اءاءهم للمناسك و المشاعر .

و فى ءانب آءر من مؤءمره الصءفى ، اشار آفة الله اليراكى الى الءكرف الءامسة و العشرءن للءأسفس المءءع العالمى للءقرب بءن المءاهب الاسلامفة ، الى المراءل الءى ءءللءها أنشءة المءءع موضءاً : ءوزءء انشءة مءءع الءقرب على ءلاء مراءل . و أن المراءلة الاولى ءانب ءءءورء ءول ءوضف مءءوم الءقرب و ءءوبء نظرفة وءءة المءءع الاسلامى ، و الءءرف بالوسائل و الآلفاء الءى ءءءم مشروع الءقرب .

و أضاف سماعه : ءلال هءة المراءلة اسءءاع مءءع الءقرب ، بالءعاون و ءصافر ءهوء المؤسساء البءءفة الءابعة للمءءع ، أن ىءءز ءطواء هامة فى مءال الءنظفر لمءءوم الءقرب و اءءاء بءوء و ءراساء ففمة للءافة فى هءا الصءء .

و مضى سماحته يقول : أما المرحلة الثانية فقد تم تكريسها لنشر و ترويج مفهوم و ثقافة التقريب على صعيد العالم الاسلامي ، و في هذا الصدد تم تحقيق انجازات ملفتة و هامة ايضا .

و أثنى آية الله الاعلى عليه السلام على جهود كل من آية الله واعظ زاده خراساني الذي تولى الامانة العامة للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية في السنوات الاولى من تأسيسه ، و آية الله الشيخ محمد علي التسخيري الامين العام الثاني لمجمع التقريب ، لافتاً الى جهودهما المضيئة و القيمة في نشر ثقافة التقريب في مختلف انحاء العالم الاسلامي .

و تابع آية الله الاعلى عليه السلام : أما المرحلة من نشاط المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية فقد تمحورت حول الترجمة العملية للمشاريع و الآليات ، حيث تم تأسيس الاتحاد العالمي للنساء المسلمات ، و لجنة المساعي الحميدة ، و الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة ، و اتحاد رجال الاعمال و التجار، و رابطة اساتذة الجامعات و المعلمين ، و رابطة الاحزاب و المقاومة ، و العديد من التكتلات التي تنشط في مجال التقريب .

و لفت آية الله الاعلى عليه السلام الى أن الاتحاد العالمي لعلماء المقاومة يضطلع اليوم بدور فاعل و مؤثر على أكثر من صعيد ، و كان له دور هام جداً بالنسبة للقضية الفلسطينية و تنوير الرأي العام الاسلامية بالدور الذي تضطلع به المقاومة الاسلامية في الدفاع عن القدس الشريف .

و أشار سماحته الى حرص مجمع التقريب على تعميم انشطته في مختلف انحاء العالم الاسلامي ، و الى وجود مراكز و مؤسسات تنشط في مجال التقريب حالياً في العديد من الدول و البلدان . مضيفاً : ثمة جهود تبذل لافتتاح مكاتب لمجمع التقريب في كل من العراق و سوريا و مصر ، و نأمل أن يتعاون المسؤولون في هذه الدول في هذا المجال . و مما يذكر في هذا الصدد أن خطوات قيمة تم انجازها في الكثير من البلدان الاسلامية ، بما في ذلك اندونيسيا و ماليزيا . كذلك لدينا العديد من الانشطة التقريبية في عدد من الدول الاوربية منها بريطانيا و المانيا و

و أضاف آية الله الإراكي : ثمة نشاطات أخرى يقوم بها مجمع التقريب في أكثر من صعيد . و مما يذكر في هذا الصدد أن المجمع يقوم بالتحضير لاقامة مهرجان فيلم الوحدة ، و الذي نامل أن يقام بالتزامن مع ذكرى المبعث النبوي الشريف . كذلك يسعى المجمع الى افتتاح فروع لجامعة المذاهب الاسلامية داخل البلاد و خارجها ، إذ أن بوسع هذه الجامعة ان تضطلع بدور فاعل و مؤثر في نشر ثقافة التقريب .

و في جانب آخر من مؤتمره الصحفي ، تطرق آية الله الإراكي الى الزيارة التي قام بها مؤخراً الى باكستان موضحاً : لقد كانت زيارة مثمرة للغاية حيث التقينا خلالها العديد من الشخصيات الدينية و العلمية النافذة في هذا البلد ، بما فيهم رئيس الجماعة الاسلامية ، و كانت لنا حوارات مفيدة و بناءة لتعزيز التعاون و التنسيق في مختلف مجالات التقريب .

يتبع.....

[مشاهدة التقرير المصور](#)